

الأصول في النحو

وذلك المندبِتُ والمَطْلَعُ لمكان الطَّلوعِ وقالوا : مَسْقَطُ رأسي للموضعِ
والسقوطِ المَسْقَطُ .

قال أبو العباس : يختلفُ الناسُ في (المَطْلَعِ) فبعضُ يزعمُ : أنَّ المَطْلَعِ :
هو المكانُ الذي يطلعُ فيهِ ويجعلُ المصدرَ (المَطْلَعِ) وبعضُهم يقولُ كما قالَ
سيبويه وأَمَّا المَسْجِدُ فاسمُ البيتِ ولستَ تريدُ بهِ موضعَ جبهتكَ ولو أَرَدتَ
ذلكَ لقلتَ : مَسْجِدُ ونظيرُ ذلكَ : المُكْحَلَةُ والمِحْلَابُ والمِيسمُ اسمُ لوعاءِ
الكُحْلِ وإنَّما دخلتْ هذهِ الميمُ في (مِيسَمِ) ومِحْلَابٍ لمعنى الإرتفاقِ وكذلكَ :
المُدْقُ صارَ اسماً كالجُلُودِ وكذلكَ المَقْبِرَةُ والمَشْرِقَةُ ومَوْضِعُ الفعلِ
مَقْبِرٌ وكذلكَ المَشْرِقَةُ وهي الغُرْفَةُ وكذلكَ : المُدْهَنُ والمَظْلَمَةُ بهذهِ
المنزلةِ إنَّما هوَ اسمُ ما أَخَذَ منكُ .

وقالوا : مَضْرِبَةُ السيفِ جَعَلُوهُ اسماً للحديدةِ وبعضُهم يقولُ : مَضْرِبَةُ
والمِنْدَحِرُ بمنزلةِ المُدْهَنِ والمَسْرُوبَةُ والمَكْرُمَةُ والمَأْثُرَةُ بمنزلةِ :
المَشْرِقَةِ وقد قالَ قومٌ : مَعْدَرَةُ كالمَأْدُبَةِ ومثلهُ : (فَنَظَرَةُ إِلَى
مَيْسَرَةٍ)